

قرار لمجلس المنافسة عدد 141/ق/2021 صادر في 25 من جمادى الأولى 1443 (30 ديسمبر 2021) المتعلق بانتقال شركة «Adient plc» من تولى المراقبة المشتركة إلى تولى المراقبة الحصرية لشركة «Chongqing Adient Automotive Components Co, Ltd» من خلال اقتناء نسبة 25% المتبقية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الأولى 1443 (30 ديسمبر 2021)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 122/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 9 ربيع الآخر 1443 (15 نوفمبر 2021)، والمتعلق بانتقال شركة «Adient plc» من تولى المراقبة المشتركة إلى تولى المراقبة الحصرية لشركة «Chongqing Adient Automotive Components Co., Ltd» من خلال اقتناء نسبة 25% المتبقية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2021/134 المؤرخ في 11 من ربيع الآخر 1443 (17 نوفمبر 2021) والقاضي بتعيين السيد وائل الصباحي مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 8 جمادى الأولى 1443 (13 ديسمبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 10 جمادى الأولى 1443 (15 ديسمبر 2021) والذي يمنح أجل خمسة (05) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال صناعة مقاعد السيارات، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 18 من جمادى الأولى 1443 (23 ديسمبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الأولى 1443 (30 ديسمبر 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 18 فبراير 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها. كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بانتقال شركة «Adient plc» من المراقبة المشتركة إلى المراقبة الحصرية لشركة «Chongqing Adient Automotive Components Co., Ltd.» من خلال اقتناء نسبة 25% المتبقية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هما على التوالي :

1. الطرف المقتني : «Adient plc»، هي شركة خاضعة للقانون الإيرلندي، وتنشط في صناعة مقاعد السيارات في أمريكا وأوروبا وإفريقيا وآسيا كمورد للشركات المصنعة للمعدات الأصلية (OEM)؛ وتمتلك بشكل مباشر في السوق المغربية، فرعا لها وهي شركة «Adient Automotive Seating sarl» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي مسجلة بالمحكمة التجارية بالقنيطرة تحت عدد 55181، تنشط حصريا من خلال توفير أليات مقاعد السيارات، وبالتحديد أجهزة تعديل انحناء المقاعد وأقفال المقاعد :

2. الجهة المستهدفة : شركة «Chongqing Adient Automotive Components Co., Ltd.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الصيني، تنشط في مجال صناعة مقاعد السيارات في الصين :

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تندرج في إطار إعادة هيكلة مجموعة «Adient» في الصين، قصد تمكّنها من تنفيذ استراتيجيتها الخاصة بالصين بشكل مستقل، وذلك قصد تحقيق نمو أكبر وتحسين تكامل عمليات الشركة في السوق الصينية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هو سوق صناعة مقاعد السيارات :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية بعملية التركيز، فإنه يمكن تركها مفتوحة بالنظر إلى أن السوق الصينية تبقى هي المعنية بأنشطة الشركة المستهدفة والمتعلقة بصناعة مقاعد السيارات :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لكون العملية موضوع التبليغ تشكل انتقالا من تولى المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة إلى تولى المراقبة الحصرية من طرف شركة «Adient plc». ونتيجة لذلك، فإن حصص السوق في السوق المرجعية المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة، وبالتالي فإن بنية الأسواق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تشهد أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية، كما أنها لن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن :

وحيث إن الشركة المستهدفة ليس لها أي نشاط بالسوق الوطنية، بالإضافة إلى أن مجموع أنشطتها ستكون موجبة للسوق الصينية :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية،

يقرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 122/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 9 ربيع الآخر 1443 (15 نوفمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي، بانتقال شركة «Adient plc» من المراقبة المشتركة إلى المراقبة الحصرية لشركة «Chongqing Adient Automotive Components Co.» Ltd. من خلال اقتناء نسبة 25% المتبقية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الأولى 1443 (30 ديسمبر 2021)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسادة : عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

